الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أطفال الصم من وجهة نظر المربين – دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسيلة –

The feeling of psychological loneliness and its relationship to some personality traits of deaf children from the perspective of educators A field study at the school for deaf children in M'sila

د. مخلوف سعاد[1]، د. نويبات قدور[2]، أ. نور الهدى بن عمر[3]

[1] جامعة محمد بوضياف – المسيلة، souad832@yahoo.fr

[2] جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، nouibat28@gmail.com

[3] جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، norbenamor.phd91@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/02/20 تاريخ القبول: 2020/03/14 تاريخ النشر: 2020/03/20

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى توضيح العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية، وبعض سمات الشخصية لدى أطفال الصم بمدرسة صغار الصم بالمسيلة من وجهة نظر المربين، وتوصلنا إلى النتائج التالية لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من: الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل، وبين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية لدى أطفال الصم بمدرسة صغار الصم بالمسيلة من وجهة نظر المربين. كما أنه لا تختلف درجة الوحدة النفسية والخجل والعدوانية باختلاف عامل الجنس لدى أطفال الصم.

كلمات مفتاحية: الشعور بالوحدة النفسية، سمات الشخصية، أطفال الصم، المربين.

Abstract:

The current study aimed to clarify the relationship between feeling psychological loneliness, and some personality traits of deaf children in the school for deaf young people in M'sila from the point of view of educators, and we reached the following results: There is no correlation between each of: feeling psychological loneliness and the trait of shyness, and between feeling lonely The psychological trait and aggressiveness of deaf children in the school for deaf young people in M'sila from the point of view of educators. Also, the degree of psychological unity, shame and aggressiveness does not differ according to the sex factor of deaf children.

Keywords: psychological loneliness, personality traits, deaf children, educators.

1. مقدمة:

تعد حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، نظرا لكونها جهاز استقبال مفتوح على كل المثيرات والخبرات الخارجية، التي يستطيع من خلالها الفرد التعايش مع الآخرين، ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان، إذ يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام بجانب الصمم الكلي، فيصعب على الأصم اكتساب اللغة والكلام أو تعلم المهارات الحياتية المختلفة, كما أن آثار التنشئة في سن ما قبل المدرسة تبقى وتتأصل خلال الحياة المدرسية، ومن ثم فإن العناية بالتكوين النفسي وتقبل الإعاقة لدى الطفل الأصم أصبح حقا من حقوقه لإتاحة فرصة نموه وتواصله وتفاعله مع الأفراد في المواقف العادية التي تصقله وتساعده على نمو شخصيته.

وإن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حق أصيل مستمر كفلته الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان في المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع تمكينا لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات بما يجعلهم قادرين على حماية وإعالة أنفسهم وعلى المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وتطوير مجتمعاتهم (القرميطي، 1996، صفحة 77).

والاهتمام بشخصيات أبناء المجتمع مسألة بالغة الأهمية في وقتنا الحاضر، لذا ترى التسابق بين مختلف دول العالم للإسهام في تربية الإنسان المطلوب، وإعداده لهذا العصر، وقد بدأت بوادر الاهتمام بهذا الإنسان عبر مراحل حياته المختلفة ابتداء من مرحلة الطفولة وانتهاء بمرحلة الشيخوخة وذلك كون دراسة الشخصية تحتل مكانة هامة وكبيرة، ومما يساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة، تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته.

ومع بدء انتشار الدراسات النفسية في ميدان المعاقين وتركيزها على صحتهم النفسية ظهر الاهتمام بدراسة الشعور بالوحدة النفسية، وعليه تبنى البحث هذه الدراسة التي تهدف إلى إيجاد العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم وسماتهم الشخصية من وجهة نظر المربيين الذين لديهم خبرة في مجال الصم واعتبارهم أكثر الناس احتكاكا بهم.

1.1 مشكلة الدراسة:

إن الطفل عاديا كان أو ذوي احتياجات خاصة فإن سمات شخصيته تتحدد وتتأثر حسب فاعلية محيطه، ونخص بالذكر فئة الأطفال الصـــم الذين يعدون أكثر الناس حاجة إلى التمتع بقدر مناســـب من التوافق الشخصي المتمثل في حالة من الاتزان الداخلي والشعور بالرضا، والثقة بالنفس ،والقدرة على إشباع الحاجات والاعتماد على النفس والتغلب على مشـــاعر الألم والنقص الناجم عن الإعاقة ،والتعايش معها ،والتغلب على الآثار الســـلبية المترتبة عليها ،حتى يتمكنوا من أن يكونوا أقدر على إثبات ذواتهم وتلبية حاجاتهم ورغباتهم فيصبحون بذلك فاعلين على نحو يمنحهم الأمن النفسي والسعادة برغم الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها في ظل ما تسببه لهم الإعاقة من قصور في الاتصال مع العالم من حولهم.

وإن الأســاس في المشــكلات التي قد ترتبط بالإعاقة ليس هو الإعاقة في حد ذاتها، إنما هو الإطار الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية والمنزلية والمدرسـية والقوالب سـابقة التجهيز التي تحتّم على المعوقين أن يتقولبوا فيها، بغض النظر عن وملاءمتها أو عدم وملاءمتها لهم والتي تفرضـــها توقعات المجتمع وتصـــوراته الشـائعة فرضـا على المعوقين، ومن هنا تكمن صـعوبة عملية تقليص العوامل التي تزيد من مشـاعر الوحدة النفسية.

وفي ضـوء أن الإحسـاس بالوحدة النفسـية قد يعتبر من أهم المشـكلات التي يتعرض لها الإنسـان في هذه الأيام والتي تعد نقطة بداية لكثير من المشـكلات النفسـية خاصـة تلك التي توجد عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال ما تم الإلمام به من دراسات سابقة فإنه يمكن صياغة إشكالية البحث في تساؤل رئيسي يندرج تحت العنوان الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى أطفال الصم من وجهة نظر المربين؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل لدى صغار الصم من وجهة نظر المربين؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية لدى صغار الصم من وجهة نظر المربين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصم في درجات مقياس الشعور بالوحدة النفسية

تعزي لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصم في درجات مقياس الخجل تعزي لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصم في درجات مقياس العدوان تعزى لمتغير الجنس؟

2.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أنها تعد تلبية لدعوة الباحثين في تحديد سمات الشخصية التي تزيد في خطر وتفاقم الشعور بالوحدة لدى الأفراد كما أن هذه الدراسة تسعى لمعرفة العلاقة بين أبعاد الشخصية والشعور بالوحدة النفسية لفهم السلوك الإنساني على نحو أفضل من أجل التحكم والتفسير مركزة على شريحة مهمة وفي مرحلة عمرية حساسة وهي شريحة الأطفال وما يزيدها أهمية أن هؤلاء الأطفال هم الأطفال ذوي احتياجات خاصة لتوجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الشعور بالوحدة النفسية مع متغيرات جديدة، و تعتبر نتائج هذا الدراسة فرصة رسم آفاق تكفل أمثل بذوي الاحتياجات الخاصة.

2. الجانب النظري:

1.2 مفهوم الشعور بالوحدة النفسية:

1.1.2 في معاجم اللغة العربية:

تعددت المناحي المستخدمة في تعريف معنى الوحدة النفسية فمن وجهة نظر معاجم اللغة العربية يقصد بالوحدة على المستوى النفسي الانفراد، ويتردد هذا المعنى بصور مختلفة في كثير من هذه المعاجم فيرى كل من أبي منصور الأزهري ومحمد أبي بكر الرازي أن الوحدة تعنى الانفراد والرجل الوحيد يقصد به الرجل المنفرد بنفسه او المنفرد برأيه كما ذكر البستاني، وتوحد الرجل أي انفرد برأيه.

كما يرى الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد الإفريقي المصري الأنصاري أن الواحد مبني على انقطاع النظير وعون المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الأصحاب هو طريق الانقطاع عنهم (بركات، 2007، صفحة 30).

وهكذا تتحدث هذه المعاجم عن الوحدة بمعنى الانفراد كعملية إرادية حيث يحدث في بعض الأحيان أن يعمد الفرد إلى اعتزال الناس بمحض إرادته والاختلاء بنفسه مع فكرة أو موضوع ما، ولا يعتري الفرد عندئذ أي إحساس أو شعور بالضيق أو التوتر بسبب كونه وحيدا بيد أن هذا المعنى يختلف عما يتضمن

مصطلح الإحساس بالوحدة النفسية لان الوحدة النفسية ترتبط بالوحشة وهذا ما أكدته معاجم اللغة العربية وقد ربط بعض علماء اللغة بين مفهوم (الوحدة) ومفهوم (الوحشة).

ولم يقفوا عند حد الربط بين المفهومين فقط، ولكن أيضا ربطوا بين الإحساس بالوحدة والإحساس بالوحشة أي "الانقطاع عن الناس وبعد القلوب عن المودّات" (منظور، د س)

2.1.2 في المعاجم الأجنبية:

تحدد المفهوم أكثر منه في المعاجم العربية حيث اتفق كل من تيلسون وزملاءه و(Larousse) على أن مصطلح الوحدة النفسية ''Loneliness'' يشتق من الصفة " Lone" و هي صفة يقصد بها المنفرد ...المتوحد...وحيد من غير رفيق، ليس عضوا متفاعلا في شلة أو جماعة، و هي مفاهيم تشير في جملتها إلى إحساس الفرد بكونه منفصلا أو منعزلا عن أبناء جنسه، و هي حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال أو العزلة عن الآخرين و تصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة"Lonesome " والاغتراب" Alienation" والاغتمام"Dejection" والاكتئاب "Depression" من جراء إحساسه كونه وحيدا، إلا أن "لا روس" ربط في معجمه بين مفهوم الوحدة النفسية و بين إحساس الفرد بالتعاسة "Miserable" من جراء اضطرار الفرد إلى اعتزال الناس بسبب شعوره بافتقاد الرفيق أو الصديق (قشقوش، 1988، صفحة 5)

وقد اختلفت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم الوحدة النفسية كما هو الحال في باقي المصطلحات النفسية والتربوية ومن حيث أن الوحدة النفسية تعد خبرة يعيشها الفرد لإحساسه بأنه وحيد ولديه نقص في العلاقات فإن لمصطلح الوحدة النفسية تعاريف متعددة فيعرفها استروبه وآخرين (1996):"على أنها شعور بالعجز في المحافظة على استمرار التفاعل الاجتماعي كواحدة من رغبات الفرد وينشا عن العزلة الاجتماعية والعزلة الانفعالية" (جعفر، 2007، صفحة 63)

وذكر في (خويطر، 2010) وعرّفها قشقوش بأنها "إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله" (عابد، 2008، صفحة 44).

2.2 مفهوم السمات:

هناك بعض الأسس الهامة التي يجب إدراكها حتى يتضح مفهوم السمة تماما وهي:

(أ) أن كل سمة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع معين من المؤثرات.

(ب)لدى كل شخص عددا من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية.

(ج) أن كل سمة تنطوي على عدد من العناصر أو الصفات وأن اجتماع صفات بينها ترابط عال في أشكل وجودها هو الذي يؤكد وجود سمة.

وجاء في المعجم الوسيط (وسم) الشيء(يسمه) وسما، وسمه: كواه فأثّر فيه بعلامة. وسمه بمعنى كواه وجعل لنفسه سمة يعرف بها ويقال: وهو متسم بالخير أو الشر، إذن السمة تعني لغوياً: الخاصية، أو الصفة، أو العلامة المميزة للفرد، والسمة في اللغة العربية تعني السكينة والوقار (معجم اللغة العربية، 1983)

ومنه تعددت تعريفات علماء النفس للسمة تبعا لاختلاف نظرياتهم ورؤيتهم لها، ولقد اكتسبت سمات الشخصية حظا وافرا من التعريفات لأهميتها في المجال النظري والتطبيقي فعرف جوردون ألبورت السمة بأنها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا، وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي، أما آيزنك فعرف السمة بأنها تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل، وهي اتساق ملحوظ في عادات الفرد وأفكاره المتكررة." (فرج، 1971، صفحة 49)

وقد جاء في تعريف أحمد عبد الخالق أن السمة هي الخصلة أو الخاصية أو الصفة ذات الدوام النسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فتميز بعضهم البعض، أي أن هناك فروقا فردية فيها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية." (الخالق، 1992، صفحة 572)

والسمات إما أن تتوقف على عوامل وراثية مثل حالة الجهاز العصبي وجهاز الغدد وعملية التمثيل الغذائي، ولا تحتاج إلى التعلم أو التدريب، وإما أن تكون السمات مكتسبة متعلمة عن طريق الارتباط الشرطي والتعميم والتدعيم والتوحد والتقليد ... الخ (زهران، 1997، صفحة 56)

3.2 التعريفات الإجرائية:

1.3.2 الشعور بالوحدة النفسية:

وهو مصطلح يدل على شعور مؤلم ذو خبرة ذاتية يرتبط وجوده بالعديد من المشكلات الاجتماعية، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل الأصم بعد إجابة المربي على فقرات المقياس المستخدم في

هذه الدراسة.

2.3.2 سمات الشخصية:

هي علامات مميزة للفرد من صفات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، تكون إما فطرية أو مكتسبة، تخص الفرد بنوع معين من السلوك، وسمات الشخصية عديدة لذلك استهدفت الدراسة سمتين اثنتين هما: الخجل والعدوانية وفيما يلي تعريف هذين السمتين:

3.3.2 الخجل:

هو نقص في التكيف وتجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل غير مناسب، أو هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل الأصم بعد إجابة المربي على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

4.3.2 العدوانية:

هو تعبير ظاهري عن شعور داخلي بالغضب، وهو سلوك كامن داخل الطفل الأصم نتيجة ضواغط اجتماعية قد يؤدي به إلى إيذاء نفسه أو غيره، أو هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل الأصم بعد إجابة المربي المتخصص على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

5.3.2 الطفل الأصم:

هو الطفل الذي فقد حاسة السمع إما لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها.

6.3.2 المربي:

هو الشخص الذي يحمل على عاتقه مهام التعليم والتربية وإعادة التربية في نفس الوقت، وبحجم ساعي كبير من أجل إعادة إدماج الطفل الأصم اجتماعيا عن طريق خلق إمكانيات التواصل معهم، وهو الشخص الذي يقوم بالإجابة على بنود المقياس والاستبانة الموجه للطفل الأصم كون هاته الفئة لا تستطيع التعبير عن نفسها باعتبارها فئة خاصة.

4.2 حدود ومجتمع الدراسة:

تم اختيار المشاركون في الدراسة من جميع المربين والمربيات العاملين بمدرسة صغار الصم بولاية المسيلة حيث اشتملت عينة الدراسة على (27) مربي ومربية وقد اعتمدت الطالبة الباحثة في دراستها هاته على العينة القصدية المتوافرة، والتي سيتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الطالبة الباحثة نظرا لتوفر خصائص

الدراسة في أولئك الأفراد دون غيرهم، وكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة (الواصل، 1999، صفحة 49).

5.2 عينة الدراسة:

تشكلت عينة هذه الدراسة من (20) مربي ومربية حيث إننا استبعدنا (07) منهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية و التي أسفرت نتائجها على أن المقاييس المعتمدة صادقة و ثابتة حيث بلغ معامل ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية و استبانة الخجل واستبانة العدوانية على التوالي: (0.97)، (0.72)، (0,84) تم حساب ثباتهم بطريقة التجزئة النصفية أما بالنسبة لحساب الصدق فقد استخدمنا صدق المحكمين والذي بلغ عددهم (07) محكمين وبلغ متوسط نسب الاتفاق لمقياس الشعور بالوحدة النفسية واستبانة الخجل واستبانة العدوانية على التوالي: (98.57%)، (88.28%)، (95.71%) وهذا يدل على أن المقياس والاستبانتين الذين سيتم تطبيقهم في هذه الدراسة يتمتعون بثبات وصدق مرتفع جدا وعليه سيتم تطبيقهم في الدراسة الأساسية، والجدولين الاثنين يوضحان عينة الدراسة الاستطلاعية و عينة الدراسة الأساسية:

الجدول 1: عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	9	%45
	أنثى	11	% 55
المجموع		20	%100

المصدر: من اعداد الباحثين

6.2 أدوات الدراسة:

1.6.2 مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

أعد هذا المقياس في الأصل راسيل Russell (1996)، كأداة سيكومترية سهلة التطبيق في الأبحاث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية، وهذا المقياس هو النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا لوس أنجلس للشعور بالوحدة، وقد قام (الدسوقي، 1998) بترجمة المقياس وتطبيقه وتقنينه من خلال حساب معاملات صدقة وثباته، حيث يتكون المقياس من 20 بند، ولأن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف

عن الوحدة النفسية من وجهة نظر المربي تم تعديل المقياس ليناسب الفئة المعنية من خلال عرضه على(07) محكمين من أساتذة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية ليتكون في صورته النهائية من 19 بندا.

أعطى لكل فقرة مدرج ثلاثي حيث تعطي الدرجات (1.2.3) للاستجابات (دائما، أحيانا، أبدا) على الترتيب، ومن خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص يمكن معرفة درجته الكلية.

2.6.2 استبانة سمة الخجل:

أعد هذه الاستبانة الباحث صالح إبراهيم محمود كباجة (2011) لتلاءم موضوع دراسته لنيل شهادة الماجستير والتي تسعى لدراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم ، حيث تتكون الاستبانة من (22) بند، لكل عبارة ثلاثة أبعاد، وبعد عرض الاستبانة على المحكمين البالغ عددهم (07) من أساتذة ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية تم حذف (04) عبارات لعدم ملاءمتها موضوع البحث، وتعديل (04) عبارات أخرى لتتماشى مع البيئة الحالية ليتكون في صورته النهائية من (18) عبارة تقابلها ثلاثة أبعاد هي (دائما – أحيانا – أبدا) وتنقط الإجابة ب(1.2.3) للعبارات الموجبة، وهكذا يتم جمع هذه الدرجات في أبعاد ثم يتم حساب الدرجة الكلية.

3.6.2 استبانة سمة العدوانية:

أعد هذه الاستبانة الباحث (كباجة، 2011) لتلائم موضوع دراسته لنيل شهادة الماجستير، والتي تسعى لدراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم، حيث تتكون الاستبانة من (22) بندا، لكل عبارة ثلاثة أبعاد، وبعد عرض الاستبانة على المحكمين البالغ عددهم (07) من أساتذة ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية تم حذف (05) عبارات لعدم الحاجة إليها في موضوع الدراسة وتعديل (03) عبارات أخرى لتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (17) عبارة تقابلها ثلاثة أبعاد هي: (دائما، أحيانا، أبدا) وتنقط الإجابة بـ (1.2.3) للعبارات الموجبة و هكذا يتم جمع هذه الدرجات في أبعاد ثم يتم حساب الدرجة الكلية.

4.6.2 إجراءات الدراسة:

فيما يتعلق بالمربين والمربيات فقد تم التواصل معهم من خلال القيام بتربص مرخص من قبل مديرية النشاط الاجتماعي و مدير مدرسة صغار الصم بولاية المسيلة دام شهرا كاملا الهدف منه التعرف على عينة الدراسة و ملاحظتها تماشيا مع متغيرات الدراسة التي تستدعي الملاحظة المباشرة للعينة و نظرا لصعوبة التعامل مع العينة و قلة المترجمين المختصين تم اختيار المربين و المربيات كعينة يمكن أن تكون اقرب من المعلم

كونها تغطي اكبر ساعات احتكاك مع العينة و تقوم بتدريبهم على المهارات الاجتماعية خاصة وان العينة اغلبها تحت مسجلة في النظام الداخلي أي أنها تقيم بالمدرسة و تدرس بها جنبا إلى جنب مع المربي والمربية اللذان يتقمصان دور الأب و الأم بالنسبة إليهم وبالتالي تم تمرير الاستمارات عليهم و الوقوف عليها مع كل واحد و ذلك نظرا لعددهم الذي يمكن التحكم فيه و شرح كل عبارات المقياس والاستبانتين للحصول على أرقى النتائج.

5.6.2 المعالجة الاحصائية:

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة، حيث تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار21 لتحليل النتائج وتم تطبيق أسلوب الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفروق بين المتوسطات)

وأسلوب الإحصاء الاستدلالي لمعرفة مستوى الرضا عن الحياة من خلال تطبيق قانون (معامل الارتباط بيرسون البسيط Rp لقياس درجة التغير وتطبيق (T-Test) ت تاست للعينين المستقلتين لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة والنسب المئوية (نسب الاتفاق ومتوسطها) الذي استعملناه في صدق المحكين.

3. عرض وتحليل وتفسير النتائج تبعا للفرضيات:

1.3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه: "توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل لدى أطفال الصم بمدرسة صغار الصم بالمسيلة"، ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 2: نتائج اختبار العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل لدى صغار الصم.

المتغيرات	م	ع	قيمة Rp	مستوى الدلالة
الشعور بالوحدة النفسية	40,55	6,45	0,27	0,01
سمة الخجل	31,75	5,91		

المصدر: من اعداد الباحثين باستخدام برنامج *SPSS*

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0,27) عند مستوى دلالة $\propto = 0,01$ وعند درجة حرية $df=n-2=18$، وهذا ما يدل على أن العلاقة ضعيفة جدا أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل وبالتالي فالفرضية لم تتحقق.

وهذا ما يتنافى مع ما جاءت به دراسة (M.Kamath and Kamekar، 1993) اللذان وجدا أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل، حيث كانت العلاقة ارتباطية إيجابية، أي أنه كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية زاد الخجل، في حين وجد البحث أنه لا توجد علاقة لا ايجابية ولا سلبية وتبعا لما أفرزته نتائج الدارسة من خلال تحليل الجدول السابق والذي ينفي صحة الفرضية التي تنص على أنه:" توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل لدى صغار الصم"

نجد انه رغم أن كلا المتغيرين يؤديان إلى القصور الاجتماعي الا أنه ليس بالضرورة أن يرتبط الواحد بالآخر ارتباطا حتميا، وهذا ما يشير إليه (السيد، 1998) فيقول: "بأن الخجل هو العجز في الانخراط في العلاقات وهو ما يمثل البعد الاجتماعي للشعور بالوحدة النفسية "فالخجل يمكن أن يمثل بعدا ولكنه لا يستطيع أن يمثل كل الأبعاد التي تحتويها محاور الشعور بالوحدة النفسية"، ولكنه يتعارض مع ما جاءت به (حجازي، 1985) حيث تؤكد على مثل هاته علاقة فتقول: "ونجد كذلك أن الشعور بالخجل من بين المشاكل الشائعة بين الشباب والفتيات إذ يدخل الفرد في حالة من الارتباك والتلعثم ويجعله يتوقف عن الكلام والتصرف وبالتالي يندفع ذلك الشاب الى لوم الآخرين ويعزو إلى أنه لم يجد من يفهمه مما يدفع البعض من هؤلاء إلى الشعور بالوحدة والنقص".

ومن المعروف أن الشعور هو خبرة داخلية، فكون الشخص يشعر بأنه وحيد ليس بالضرورة أن يكون خجولا، إنما الشخص الخجول هو الذي يتجنب مواقف التفاعل الاجتماعي ويلجأ إلى الهرب والبحث عن مكان للاختباء كما عرفه (الحلبي، 2000)، والاختفاء عن الناس هو ما يجعل الشخص وحيدا ومنعزلا جغرافيا ولا يترتب عليها –بالضرورة– الإحساس بالوحدة النفسية، هذا ما يختلف مع ما تراه (Rokeach.A, 1988) التي تقول: "بأن هناك متغيرات شخصية تترابط مع الشعور بالوحدة النفسية مثل: تقدير الذات المنخفض والخجل والشعور بالاغتراب والضجر وعدم السعادة والاكتئاب النفسي"، والظاهر أن دراسة (خوج، 2002) تتفق مع ما جاءت به (Rokeach.A، 1988) حيث أسفرت نتائج دراستها على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل، وبناءا على ما تم التقدم بذكره فإن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

2.3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه:" توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية لدى أطفال الصم بمدرسة صغار الصم بالمسيلة ".

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (Rp) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 3: نتائج العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية لدى صغار الصم

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	م	ع	Rp	مستوى الدلالة
الشعور بالوحدة النفسية	40,55	6,45		
سمة العدوانية	26,90	5,77	0,08	0,01

المصدر: من اعداد الباحثين باستخدام برنامج *SPSS*

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون Rp قد بلغت (0,08) عند مستوى دلالة $\alpha = 0,01$ وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية لدى أطفال الصم، وبالتالي فإن الفرضية التي تنص على "وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية لدى الأطفال الصم" لم تتحقق.

إذا يمكن القول أن ما تم التوصل إليه ظهر بعكس ما تم التطرق إليه نظريا، وعليه نعزو ذلك إلى أن أفراد الدراسة وباختلاف مراحلهم العمرية والدراسية فإنهم يعيشون في ذات البيئة الاجتماعية والمحلية المشبعة بنفس العادات والتقاليد والمعروفة بالتحفظ وانتشار الوازع الديني الذي يحث على محاربة كل أنواع السلوكيات الهدامة و اللاأخلاقية من عنف وجرائم واعتداءات، بالإضافة إلى نمو الوعي الثقافي والعلمي، كما أن أفراد الدراسة هم أفراد تجمعهم نفس الإعاقة ناهيك عن أنهم متقاربين من حيث العمر مما يجعلهم متجانسين الأمر الذي يقلل من الاختلافات بين وجهات النظر.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بهذا الفرض يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة الباحثة (بوعزيز، 2012)، وبناءا على ما تم التقدم به فإن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق وقد يعود ذلك إلى طبيعة الوعي والانسجام بين أفراد العينة.

3.3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصم في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس". ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة (T-test) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول 4: نتائج الفروق بين صغار الصم في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس

البعد	ن	العدد	م	ع	Tc	Tt	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الشعور بالوحدة النفسية	ذكور	9	40,88	6,99	0,20	1,73	18	0,05
	إناث	11	40,27	6,31				

المصدر: من اعداد الباحثين باستخدام برنامج *SPSS*

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0,20) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ودرجة حرية $Df=n_1+n_2-2=18$ وبمقارنتنا لقيمة (T) المحسوبة مع قيمة (T) المجدولة وبنفس درجة الحرية وعند نفس المستوى والتي قدرت بـ: $T\ t=1,73$ نجد أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة وبالتالي فهي غير دالة عند هذا المستوى.

إن عدم وجود فروق بين الجنسين في الوحدة النفسية هو عكس ما تطرقنا إليه نظريا من خلال الفرضية المطروحة وعليه نفسر هذا الطرح ونرجعه إلى التنشئة الاجتماعية الصحية التي لا تفرق بين تربية الذكر عن تربية الأنثى، وبالتالي الأحوال المحيطة بأفراد العينة مستقرة إلى حد ما ولم تتعرض لأي ضغوط أو مشكلات أو تغيرات، و هذا ما يؤكده (Weiss) ويشير إليه (محروس، 1988) حيث يرون بأن الوحدة لا تتصل بعامل الجنس إنما تتصل بعامل الفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص فالفروق الفردية قد تؤثر في إدراك الفرد للموقف والناس يختلفون في الدرجة التي يشعرون بها حينما لا يتلقون مساعدة من أحد فيكونون بذلك وحيدين في استجاباتهم للحالة.

وعليه فالنتيجة الحالية اختلفت مع نتيجة كلا من دراسة (الأنور، 2001) و (الزياني، 1994)، ودراسة (Kenneth M.C and Kumberley, 2004) في عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية، حيث أسفرت نتائجهم على وجود مثل هذه الفروق وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة (M.Kamath and Kamekar, 1993) في عدم ظهور فروق بين الجنسين، وبناءا على ما تم التقدم به فإن الفرضية لم تتحقق.

4.3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصم في مستوى

الخجل تعزى لمتغير الجنس"، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (T-test) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 5: نتائج الفروق بين صغار الصم في مستوى الخجل تبعا لمتغير الجنس

مؤشرات البعد	الجنس	ن	م	ع	Tc	Tt	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الخجل	ذكر	9	31,22	6,90	0,35	1,73	18	0,05
	أنثى	11	32,18	5,28				

المصدر: من اعداد الباحثين باستخدام برنامج *SPSS*

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدلالة $\propto = 0,05$ ودرجة حرية $df=n_1+n_2-2=18$ وبمقارنتها لقيمة (T) المحسوبة مع قيمة (T) المجدولة، وبنفس درجة الحرية وعند نفس المستوى والتي قدرت ب $Tt=1,73$، نجد أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة وبالتالي فهي غير دالة عند هذا المستوى.

وعليه فقد أظهرت نتائج الدراسة عكس ما تم التطرق إليه في الأدب النظري وهذا ما يتفق مع دراسة (كباجة، 2011) الذي تدل نتائج دراسته على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في مستوى الخجل وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى تلقي الفئتين من الذكور والإناث نفس الخدمات من خلال تواجدهم بنفس المؤسسة، حيث أنهم يتلقون تعليمهم على أيدي نفس المعلمين هذا من جهة ومن جهة أخرى يوجد الوعي في أساليب التنشئة الاجتماعية والتوجيه والإرشاد من قبل المربي والوالدين على حد سواء لأن نتائج الدراسة ترتبط ارتباطا وثيقا بنوعية العلاقات الأسرية وبالأساليب المتبعة أثناء التنشئة. وتجدر الإشارة إلى أن دراسة (الأشقر، 2002) لا تتفق مع النتيجة الحالية حيث أسفرت نتائجه على أن سمة الخجل لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور، وبناءا على ما تم التقدم به فإن الفرضية الجزئية 4 لم تتحقق

5.3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الصم في مستوى العدوانية تعزى لمتغير الجنس"، ولاختبار صحة الفرض القائم قمنا بحساب (t-test) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول 6: يوضح نتائج الفروق بين صغار الصم في مستوى العدوانية تبعا لمتغير الجنس

مؤشرات / البعد	العينة	ن	م	ع	Tc	Tt	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدوانية	ذكر	9	26,88	6,15	0,008	1,73	18	0,05
	أنثى	11	26,90	5,75				

المصدر: من اعداد الباحثين باستخدام برنامج *SPSS*

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (07) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى العدوانية حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.008) عند مستوى الدلالة $\propto = 0,05$ ودرجة حرية $df=n_1+n_2-2=18$ وبمقارنتها لقيمة (T)المحسوبة مع قيمة (T) المجدولة وبنفس درجة الحرية وفي نفس المستوى والتي قدرت ب $Tt = 1,73$ نجد أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة المجدولة، وبالتالي فهي غير دالة عند هذا المستوى.

بعد الإطلالة والتفحص الذي قمنا به على مستوى استبانة العدوانية يمكن القول أن ما تم التوصل إليه ظهر بعكس ما تم التطرق إليه في الأدب النظري ومن خلال الفرضية المطروحة : " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم في درجات مستوى العدوانية تعزى لمتغير الجنس بمدرسة صغار الصم بالمسيلة "، فإنه يمكن إرجاع النتيجة الحالية إلى الاهتمام الكافي من قبل الأسرة لكلا الجنسين وعدم وجود تفرقة بين الرعاية التي ينالها الطفل الأصم عن الرعاية التي تحصل عليها الفتاة الصماء في المدرسة وهذا ما أشار إليه (الصباطي، 1998،صفحة 126)

ومن جهة أخرى نجد أن هناك عوامل أخرى قد أدت إلى عدم ظهور الفروق بين الجنسين نذكر منها وجود موازنة في توزيع العاملين والعاملات داخل المدرسة، المجتمع الأصلي للعينة من حيث الجنس، ذلك أنه بنظرنا لو كانت نسبة العاملين الإناث أكثر بكثير من نسبة العاملين الذكور، لظهرت العدوانية من قبل الذكر الأصم نحو الفتاة الصماء وهذا ما تؤكده دراسة (كباجة، 2011)، ومن جهة أخرى فإن المربين هم أقرب إلى فهم سلوك الأصم فما يحكم عليه عامة الناس على أنه سلوك عدواني للأصم قد يكون استجابة طبيعية في العالم الصامت كون هذا الأخير في حالة افتقاد للمثيرات السمعية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نتائج الفرض الحالي لم يتفق مع نتيجة كلا من (كباجة، 2011)، (بوعزيز، 2012)اللذان تم التوصل فيهما إلى الكشف عن وجود فروق بين الجنسين في درجة العدوان

ولصالح الذكور، وبناءا على ما تم التقدم به فإن الفرضية الجزئية الخامسة لم تتحقق.

6.3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه:" توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية (خجل، عدوان) لدى الأطفال الصم"، ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول 7: نتائج العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى صغار الصم

المجالات	م	نوع الارتباط	البعد	Tc	Tt	مستوى الدلالة $\propto = 0,05$
الشعور بالوحدة النفسية والخجل	0,27	ضعيف	الشعور بالوحدة النفسية	0,20	1,73	غير دال
الشعور بالوحدة النفسية والعدوانية	0,08	ضعيف	سمة الخجل	0,35	1,73	غير دال
مستوى الدلالة	0,01		سمة العدوانية	0,008	1,73	غير دال

المصدر: من اعداد الباحثين باستخدام برنامج *SPSS*

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من سمة الخجل والعدوانية لدى الأطفال الصم، وقد أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي للشعور بالوحدة النفسية وكل من الخجل والعدوانية على الترتيب (0,27) و(0,08) وعليه فإن الارتباط ضعيف عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,01$

كما يتضح من خلال الجدول أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوحدة النفسية وفي مستوى الخجل وفي مستوى العدوانية عند مستوى الدلالة $\propto = 0,05$ ودرجة حرية $df=n_1+n_2-2=18$ وبمقارنتنا لقيمة (T) المحسوبة في كل بعد مع قيمة (T) المجدولة وبنفس درجة الحرية وعند نفس المستوى والتي قدرت ب($Tt=1,73$) نجد أن القيمة المحسوبة ل(T) في كل بعد أقل من القيمة المجدولة وبالتالي فهي غير دالة عند هذا المستوى.

وعليه فقد أظهرت نتائج الدراسة عكس ما تم التطرق إليه نظريا الذي اتفقت نتائجه مع نتائج (بوعزيز، 2012) في عدم وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية، ودراسة (M.Kamath and Kamekar، 1993) في عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير

الجنس في مستوى الخجل، نرى أن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل والعدوانية هي علاقة نسبية، فكلما زاد وعي الفرد وإدراكه لذاته قل شعوره بالوحدة النفسية، فإذا أدرك الفرد مثلا أن ابتعاده عن شبكة العلاقات المتعددة التي ترتبط بالآخرين يتم باختياره ولم يتحتم عليه بفعل أعراض معينة فإن ذلك لا يعد خجلا ولا يترتب عليه شعور بالوحدة النفسية، وهنا تظهر الفروق الفردية، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن التنشئة الاجتماعية التي تسعى إلى زرع القيم الأخلاقية ونشر الوازع الديني هي بيئة قلما تنتج أفراد عدوانيين، وبالتالي فإن الفئة المستخلصة عن هدم كل السلوكيات اللاأخلاقية هي فئة مرحب بها، وبالتالي لا يوجد أي داع للشعور بالوحدة النفسية وبالحديث عن الفروق القائمة بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل وسمة العدوانية فإننا نرى أن انتشار الوعي والثقافة وفكرة المساواة بين الرجل والمرأة عزز كثيرا أساليب التربية والعناية، والعامل الذي يمكن أن يؤثر في النتائج ليس هو الفروق بين الجنسين إنما هو الفروق الفردية التي تؤثر في إدراك الفرد للموقف .

وهذا ما يختلف مع نتائج دراسة (الأنور، 2001)، (الزياني، 1994)، (Kenneth M.C and Kumberley، 2004) الذين وجدوا فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية، ودراسة (صالح إبراهيم 2011)الذي وجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى الخجل، ودراسة (بوعزيز، 2012) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق بين الجنسين في درجة العدوان ولصالح الذكور، وبناءا على ما تم التقدم به فإن الفرضية العامة لم تتحقق.

4. خاتمة:

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية للدراسة الوصفية التي قمنا بها في هذا البحث من أجل إيجاد العلاقة القائمة بين كل من الشعور بالوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمدرسة المعوقين سمعيا بالمسيلة، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وفي ضوء المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة والتأكد من تحقق الفرضيات المعتمدة في الدراسة من عدم تحققها فإننا وبعد التحليل للجداول نستنتج ما يلي:

- لا توجد هناك علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية (خجل، عدوانية) لدى الأطفال الصم بمدرسة المعوقين سمعيا بالمسيلة من وجهة نظر المربين.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة الخجل لدى الأطفال الصم من وجهة نظر المربين.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وسمة العدوانية لدى الأطفال الصم من وجهة نظر المربين.
- لم يتم الكشف عن وجود فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وأيضا لم يتم الكشف عن وجود فروق بين الجنسين في كل من الخجل والعدوانية من وجهة نظر المربين.
- وعلى ضوء ما توصلنا إليه، تجدر الإشارة إلى أنه أردنا من خلال النتائج أن نوضح وجود الوعي عند المجتمعات العربية تجاه الإعاقة وكيفية التعامل معها، وكان ذلك واضحا من خلال زياراتنا المتكررة لمدرسة المعوقين سمعيا أثناء فترة التربص، والتي تعنى بالصم وتطوير العمل مع هاته الفئة وإيجاد طرق بديلة تطويرية للارتقاء بهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، حيث نستخلص أن هؤلاء المعاقين سمعيا هم بشر يعقلون ويعلمون ما يدور حولهم وبالتالي هم بحاجة إلى رعاية أكثر في ظل تهميش فئات كثيرة من المعاقين، وذلك ليس بكثرة المؤسسات العاملة معهم، إنما نوعية الخدمات التي تقدم لهم على كافة الأصعدة.

استنادا إلى نتائج الدراسة وضعنا مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

- ضرورة التدخل المبكر لاكتشاف الإعاقة، وتأهيلها مبكرا لما له من أثر إيجابي واضح في بناء الثقة بالنفس لدى الفرد المعاق.
- ضرورة الاهتمام بفئة ضعاف السمع، خاصة أنهم فئة بينية مهمشة لا هم صم ولا هم عاديون.
- تهيئة الأسرة والمجتمع لاستقبال وتقبل إعاقته ومساعدة المعاق على التعايش مع إعاقته وتقبلها وعدم الخجل منها.
- العمل على إدماج المعاقين سمعيا في المدارس العادية، حيث أن العزل في المؤسسات الخاصة ضار لهم أكثر من وضع الإدماج.
- تفعيل دور المرشدين والأخصائيين النفسيين داخل المراكز وخارج المراكز التي تتعامل مع الأطفال الصم.
- بث الوعي من خلال أجهزة الإعلام لتشجيع الصم على ضرورة استثمار وقت الفراغ، وعرض نماذج ناجحة لإيقاظ الحماس والإرادة لدى الطفل الأصم.
- تشجيع الطفل الأصم على المشاركة الاجتماعية الفعالة لأقرانهم العاديين من غير المعاقين
- العمل على تنمية وعي المجتمع لكيفية تقديم المساعدة الإيجابية، والبعد عن الأفكار الخاطئة

عن الفرد الأصم، لتعديل اتجاهات المجتمع بشكل تدريجي نحو الصم.

دعم الجهود لقنوات فضائية خاصة بالصم تعالج مشكلاتهم وتطلعهم على العالم الخارجي، وتوفر لهم تعليما متقدما.

5. قائمة المراجع:

1. الأشقر ,ع .ا .(2002) .الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية .غزة : جامعة غزة فلسطين.
2. الأنور ,أ .(2001) .سن النضج وعلاقته بمتغيرات الشعور بالوحدة النفسية والخجل والتوافق الاجتماعي لدى المراهقين .القاهرة :رسالة ماجستير جامعة القاهرة.
3. الحلبي ,م .هـ .(2000) .الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين .بيروت–لبنان :مؤسسة الرسالة.
4. الخالق ,أ .ع .(1992) .الأبعاد الأساسية في الشخصية .القاهرة :دار النهضة.
5. الدسوقي ,أ .م .(1998) .مقياس الشعور بالوحدة النفسية .القاهرة :مكتبة الأنجلومصرية.
6. الزياني ,ح .(1994) .الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة ميدانية على الجنسين من طلاب الجامعة .القاهرة :رسالة ماجستير جامعة عين شمس.
7. السيد ,م .(1998) .حول صحتك النفسية والأمراض النفسية، الأمراض العقلية .القاهرة :المكتبة الأنجلو مصرية.
8. القرميطي ,ع .ا .(1996) .سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم .القاهرة :الفكر العربي.
9. المطلب ,ا .ع .(1996) .سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم .القاهرة :الفكر العربي.
10. الواصل ,ع .ا .(1999) .البحث العلمي .المملكة العربية السعودية :وزارة المعارف.
11. بركات ,ع .ا .(2007) .الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر .الجزائر :مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر.
12. بوعزيز ,ر .م .(2012) .الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين . المسيلة :رسالة ماستر غير منشورة جامعة محمد بوضياف المسيلة.
13. جعفر ,ف .م .(2007) .الخجل وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية دراسة مقارنة على عينتين من طلبة الجامعة .دمشق :رسالة ماجستير غير منشورة.

14. حجازي ,ع .ع .(1985) .العنف الجماعي .القاهرة :الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

15. خوج ,ح .ب .(2002) .الخجل وعلاقته بكل من الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسط .مكة المكرمة :جامعة أم القرى.

16. خوج ,ح .ب .(17 3 ,2002) .الخجل وعلاقته بكل من الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة Retrieved 03 17, 2015, from . www.gulfkids.com

17. خويطر ,و .ح .(2010) .الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية)المطلقة والأرملة (وعلاقتهما ببعض المتغيرات .غزة :الجامعة الإسلامية.

18. زهران ,ح .ع .(1997) .الصحة النفسية والعلاج النفسي .القاهرة :عالم الكتب.

19. عابد ,و .(2008) .علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني .غزة :كلية التربية الجامعة الإسلامية.

20. فرج ,ف .أ .(1971) .سيكولوجية الشخصية .القاهرة :مكتبة جامعة عين شمس.

21. قشقوش ,ا .ز .(1988) .مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لدى لطلاب الجامعات .القاهرة : مكتبة الأنجلومصرية.

22. كباجة ,ص .ا .(2011) .التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة .غزة :جامعة فلسطين.

23. محروس ,خ .ع .(1988) .الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة .بيروت :رسالة الخليج العربي.

24. معجم اللغة العربية .(1983) .قطر :إدارة إحياء التراث الاسلامي.

25. منظور ,ج .ا) .د س .(لسان العرب .بيروت :دار صادر.

26. A.N Kenneth M.C and Kumberley .(2004) *.sex differences in loneliness; This role of masculinity and feminity* .new yoork: journal six roles.

27. Rokeach.A .(1988) *.The Experience of loneliness; atri_level Model* .new yoork: the journal of psychology.

28. S M.Kamath and Kamekar .(1993) *.Loneliness, shpness, self_esteem and extraversion* .new yoork: journal of social psychology.